السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله وللرجل صعود الصفا والمروة والدعاء فيهما اقول قد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي A لما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد ا ويدعو ما شاء ان يدعو وهكذا ثبت في الصحيح من حديث جابر وفيه فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد ا وكبره ثم قال في آخره ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا وقد قدمنا حديث إنما جعل الطواف بالبيت وبالصفا ورمى الجمار لإقامة ذكر ا ولم يرد ما يدل على تخصيص الرجال بصعود الصفا والمروة واما مشروعية السعي بين الميلين فقد قدمنا ما يدل على ذلك قريبا قوله الرابع الوقوف بعرفة اقول الدليل على ان هذا منسك من مناسك الحج ما قدمناه من فعله A الذي وقع بيانا لمجمل الكتاب والسنة مع ما انضم الى ذلك من قوله A الحج عرفة كما في حديث عبدالرحمن بن يعمر عند احمد وأهل السنن وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي